

جاء في كتاب "آداب الفلاسفة" لحنين بن اسحق الذى حققه د. عبدالرحمن بدوى وصدر عن معهد المخطوطات العربية بالكويت ١٩٨٥ ويتناول آداب جالينوس ص ١٢٢-١٢٣. (٢٧)

ويفيض محقق كتاب ابن هندو : سيرته، آراؤه الفلسفية، مؤلفات فى بيان ما أخذه الفيلسوف والطبيب العربى عن جالينوس فى هذا التحقيق الصادر عن عمادة البحث العلمى بالجامعة الاردنية ١٩٩٦. يوضح المحقق تأثر ابن هندو العميق باستاذة ابن الخمار ونقله "فهرست الجوامع الستة عشر لجالينوس" مع نقده لها (٢٨) وينقل لنا كلمات جالينوس (٢٩) وأشعاره التى يذكر فيها جالينوس (ص ٧٤-٩٦٥) والعبارات المختلفة التى جاءت على السنة الفلاسفة والأطباء العرب وهى تنسب إلى جالينوس (ص ٩١-٣٧٩-٤١٠) واستشهادات ابن هندو بأقواله فى كتاب مفتاح الطب (ص ٥٩٧-٥٩٨-٦٠٥) وعلى امتداد صفحات الكتاب مما يظهر تأثر الكبير به.

تعقيب :

يتضح من هذا العرض الموجز لاستمرارية كتابات جالينوس فى الفكر الحديث والمعاصر أن القضايا العلمية المتعلقة بالطب وجدت بعض الاهتمام وذلك للتطورات الحديثة التى تمت فى ميدان الطب والتى باعدت بينه وبين نظريات القدماء بينما القضايا الفلسفية التى شغل بها الفيلسوف الطبيب وجدت اهتماماً أكبر من الباحثين المعاصرين يفوق الاهتمام بالجانب الطبى. ومن بين القضايا الفلسفية التى عرض لها جالينوس وتوقف أمامها الباحثون القضايا المتعلقة بالدراسات الانسانية مثل : الأخلاق والنفس والمنطق واللغة ونضيف أيضاً الدراسة الببليوجرافية؛ فقد شغلت الأخلاق اهتماماً أكثر من

(٢٧) حنين بن اسحق : آداب الفلاسفة، تحقيق د. عبدالرحمن بدوى. معهد المخطوطات العربية، الكويت ١٩٨٥ ص ١٢٢-١٢٣.

(٢٨) د. سبحان خليفات : ابن هندو، عمان ١٩٩٦ ج١، ص ٨٦.

(٢٩) المصدر السابق ص ٣٩٦-٣٩٧.